

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

المخلص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتحصيل ودافعية طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الفنية .

ولكي تتحقق الباحثة من هذا الهدف، فقد اتبعت مجموعة من خطوات المنهج التجريبي ،حيث حددت الباحثة محافظة ديالى في قضاء بعقوبة المركز لطالبات المرحلة المتوسطة بحثها ممن يتلقون مادة التربية الفنية، وقد اختارت الباحثة عينة من الطالبات حجمها (61) طالبة من متوسطة ام سلمة. وقد قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة ،وقد استخرجت الباحثة للاختبار مجموعة من الخصائص السايكومترية الاساسية من (صدق، تمييز، صعوبة، ثبات) ،وكي تتحقق الباحثة ان التغير الحاصل في المجموعة التجريبية يعود الى اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة ،فقد قامت الباحثة بمجموعة من التكافؤات بين المجموعتين في (العمر، الذكاء ،التحصيل الدراسي) كي تضمن ان التغير الحاصل لا يعود الى العوامل الدخيلة .

وبعد ان اطمأنت الباحثة الى تكافؤ المجموعتين ،واكتمال الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي قامت الباحثة بتطبيق التجربة على عينة البحث وقد توصلت الباحثة الى ما يأتي:

الاستنتاجات:

1. تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة في التحصيل الدراسي في مادة التربية الفنية
2. تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة في الدافعية نحو التعلم في مادة التربية الفنية
3. اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في رفع مستوى التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة التربية الفنية

التوصيات :

1. العمل على تنظيم الدورات التدريبية الدورية في مجال طرائق التدريس الحديثة في وزارة التربية والمؤسسات الرسمية التابعة لها من اجل مواكبة التطور العلمي في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس
2. اقامة المؤتمرات وورش العمل التي توضح افضل الطرق لزيادة دافعية الطلبة نحو دراسة مادة التربية الفنية
3. الاهتمام بمرحلة المتوسطة كونها تمثل مرحلة المراهقة لدى الطالبات وفيها الكثير من التقلبات النفسية والجسمية والمعرفية

المقترحات

بناء على النتائج التي توصلت اليها الباحثة ،نقترح ما يأتي:

1. اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها .

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

2. فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة التربية الفنية .

الفصل الاول / التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يتطلب تدريس التربية الفنية استراتيجية للتدريس تعرض محتوى المواد التعليمية بطريقة سهلة ومبسطة وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتنمي قدراتهم العقلية وتربط الجانب النظري بالجانب العملي ضمن إمكانيات المدرسة المتاحة.

أن عدم وجود العناصر الأساسية لنجاح التدريس بسبب نقص المعدات والمواد الأساسية والعدد الكبير من الطلاب في الفصل ، يجعل المدرسين غير قادرين على استخدام المرسوم وبالتالي سوف يجبرون على التركيز على استخدام الجانب النظري في التدريس أكثر من الجانب العملي نظراً للالتزامهم بخطة يومية وسنوية لاستكمال مفردات المادة وبالتالي ، كان هناك انخفاض في مستوى التحصيل على الرغم من الجهود الدؤوبة للمدرسين بسبب قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تأخذ في النظر كل هذه الأمور .

أن مادة التربية الفنية هي إحدى المواد التي تتطلب مهارات واستراتيجيات خاصة في التدريس وتتطلب استخدام التفكير وتوظيف القدرات العقلية للمتعلمين واستخدامهم للأنشطة والأساليب والاستراتيجيات الحديثة. نتيجة لذلك ، ظهرت اتجاهات عالمية حديثة ومشاريع متقدمة، بعض هذه المشاريع معنية بالطريقة العلمية وطريقة حصول الطلبة على المعرفة، (وزارة التعليم ، 2005: 24) لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما(اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية؟)

ثانياً: أهمية البحث

إن التقدم الهائل في العلوم والتطور المعرفي المصاحب يجعل من الصعب تزويد أدمغة المتعلمين بالمعلومات من خلال تزويد عقولهم باستخدام قوالب جاهزة للمعلومات، وهو أمر خطير للغاية لأن هذا لا يسمح لهم باستخدام عقولهم بأفضل طريقة. وبهذا الصدد تشير نظريات التعلم الى أهمية الاستفادة من فوائد التعلم الكشفي في التعليم ، لكن من المؤسف أن معظم المدرسين في المدارس يميلون إلى ملء عقول المتعلمين بهذه القوالب من المعلومات من خلال استخدام الحفظ والتلقين، وبالتالي حرمان المتعلمين من المشاركة في صنع العملية التعليمية بطريقة افضل (خليلي وآخرون ، 1996: 55-56).

تعد استراتيجيات الذكاءات المتعددة المستندة الى نظرية جارندر في الذكاءات المتعددة واحدة من اهم الاستراتيجيات الحديثة في مجال طرائق التدريس كونها تعتمد على استخدام اكبر قدر ممكن من قدرات الطلبة وامكانية تطويرها بشكل مستمر من حين الى اخر كما انها تعمل على تنوع الانشطة والقدرات المستخدمة نظراً لاعتمادها على اكثر من سبع قدرات لدى الطلبة (زيتون، 2010: 34). بناءً على ما سبق ، أهمية إجراء هذا البحث في المبررات الآتية:

1. أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لمعالجة تدني تحصيل الطالبات في التربية الفنية ، بما في ذلك استراتيجيات الذكاءات المتعددة ، والتي تعد استراتيجيات حديثة في تدريس التربية الفنية، والتأكيد على الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية من خلال استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة.

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

2. التربية الفنية هي فن وعلم تجريبي يربط الجانب النظري بالجانب العملي، لذلك تعمل استراتيجيات الذكاءات المتعددة على ربط الجانبين من خلال استخدام مجموعة من الذكاءات التي تستعمل في جوانب نظرية واخرى عملية .
3. هذه الدراسة هي واحدة من الدراسات النادرة على المستوى المحلي والمستوى العربي (حسب علم الباحثة).

ثالثاً: حدود البحث.

حدود البحث محدودة بـ:

- 1- طالبات الصف الاول متوسط في مدرسة ام سلمة للبنات في مديرية تربية ديالى.
- 2- مادة التربية الفنية التي تدرس لدى طالبات الصف الاول متوسط .
- 3- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018-2019).

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- 1- اثر التدريس باستراتيجيات الذكاءات المتعدد في مستوى تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة التربية الفنية .
- 2-اثر التدريس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة في دافعية طالبات الصف الاول متوسط في مادة التربية الفنية لتدريس التربية الفنية.

خامساً: فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث ، سيتم اختبار الفرضيتين الاتيتين:

- 1 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم وفقاً لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ، والتي يتم تدريسها وفقاً للطريقة المعتادة في اختبار التحصيلي البعدي في مادة التربية الفنية
- 2 - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي يتم تدريسها وفقاً لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ، والتي يتم تدريسها وفقاً إلى الطريقة المعتادة في دافعية الطالبات نحو المادة الدراسية .

سادساً: تعريف المصطلحات.

أولاً: الإستراتيجية

يعرفها كل من :

- 1- زيتون (2001) "هي مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يختارها المدرس أو مصمم التدريس ، والتي من المقرر استخدامها أثناء تنفيذ التدريس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة بأكثر قدر ممكن من الفعالية ، وفي ضوء الاحتمالات المتاحة (زيتون ، 2001 : 281).
- 2- خزاعلة (2011): " هي مجموعة من الإجراءات المختارة لتنفيذ الدرس الذي يخطط المدرس لاتباعه واحدة تلو الأخرى ، بالنتابع أو بترتيب معين باستخدام الموارد المتاحة لتحقيق أفضل النتائج التعليمية ، وتحقيق أهداف التدريس (الخزاعلة ، 2011 : 256).

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

ثانيا: الذكاءات المتعددة

عرفها كل من :

1. (Gardner 1993) هي القدرة على حل المشكلات أو القدرة على إنتاج وإنشاء أعمال جديدة وقيمة في بيئة ثقافية واحدة أو أكثر (Gardner، 1993: 67).
2. (عبيدات ، 2005)

مجموعة من القدرات العقلية التي توجد بنسب متفاوتة في مجموعة من الأفراد ، فقد يكون لدى الشخص قدرات إدراكية ولغوية عالية ، لكنه يمتلك قدرات موسيقية أو حركية منخفضة وما إلى ذلك بالنسبة لبقية الأفراد (عبيدات ، 2005: 78)

ثالثا: التحصيل

عرفها كل من :

1. مورغان (1966)
"تحقق انجاز ما في اختبار المعرفة أو مهارة معينة." (مورغان ، 1966 ، ص 762).
2. (Websters 1971) " هو إنجاز كمي ونوعي للطالب خلال فصل دراسي معين.
(Websters ، 1971 ، ص 16)
3. الكود (جيد 1973)
"الإنجاز أو الكفاءة في أداء مهارة أو معرفة معينة" (جيد ، 1973 ، ص 6)
- 4- (كلزة ومختار 1989)
"مدى فهم المتعلمين لما تعلموه من تجارب معينة لموضوع أو موضوع كما تم قياسه حسب درجات المتعلم في اختبار التحصيل." (كلزة ومختار ، 1989 ، ص 102)
التعريف النظري للباحث هو "مقدار الإنجاز أو الكفاءة في المعرفة أو المهارات التي حققها الطالبات في مجال معين من الدراسة."
التعريف الإجرائي للباحث هو "الإنجاز في مجال المعرفة الذي حققته طالبات عينة البحث من طالبات الصف الاول متوسط في مادة التربية الفنية مفاة بالدرجات التي يتلقونها بعد استجابتهن لفقرات للاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي .

الفصل الثاني / الاطار النظري ودراسات سابقة

أولا: الاطار النظري

نظرية الذكاءات المتعددة

تعود هذه النظرية إلى العالم (غاردرنر ، 1993) وهي في فكرتها مماثلة لنظرية العالم ثورستون ، حيث يرى غاردنر أن الذكاء كهيكل عقلي معقد يتكون من عدد كبير من القدرات المنفصلة بعضها عن البعض ، وهذا الانفصال نسبي ، حيث تمثل كل قدرة نوعاً مستقلاً وهذا ما لاحظته غاردنر من أن بعض الأفراد قد يفشلون في مجال اختبارات الذكاء دون أن يؤثر ذلك في تفوقهم في مجال آخر مثل التحصيل أو امتلاك المهارات الدراسية ، مما يعني أن الأضرار التي لحقت بالدماغ في بعض الاجزاء ، ليس بالضرورة أن تؤثر على بقية الأجزاء ، ويعتقد غاردنر أنه من الصعب علينا تحديد جميع القدرات المنفصلة التي تشكل الذكاء وبالتالي طرح سبعة أنواع أساسية من الذكاء ، وهي:

- 1- **الذكاء اللغوي**: يظهر في حساسية الأفراد للأصوات والمفردات ومعاني الكلمات اللغوية ، وهذا الذكاء موجود لدى الكتاب والشعراء والمطربين.

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

- 2 - الذكاء المنطقي: يظهر هذا النوع من الذكاء في الرياضيات وعلاج العلاقات المنطقية وإتقان بعض المهارات الرياضية العددية ، وتظهر هذه القدرات بين المتخصصين في الرياضيات والفيزياء.
- 3- الذكاء الموسيقي: يظهر في القدرة على إنتاج النغمات وإيقاع الموسيقى والإبداع ، بالإضافة إلى القدرة على تذوقه والاستمتاع به ، وهذا الذكاء يظهر للموسيقيين والفنانين.
- 4 - الذكاء المكاني: يظهر في إمكانية أو القدرة على إدراك المكان أو الشكل والمكان ، وهذه الإمكانية موجودة بوضوح لدى المهندسين والنجارين
- 5 - الذكاء الحركي: يظهر في إمكانية التحكم في بعض الحركات الجسدية، فضلاً عن القدرة على التعامل مع بعض أجزاء الجسم بخفة ودقة ، وهذه الإمكانية موجودة لدى الرياضيين والراقصين والحرفيين والجراحين.
- 6 - الذكاء الاجتماعي: تتمثل هذه الإمكانية في القدرة على التعامل مع الآخرين والاستجابة لسلوكياتهم بشكل مناسب في مختلف المواقف والمستويات ، فضلاً عن القدرة على تكوين العديد من الصداقات والاستمرارية بها ، وهذه الإمكانية موجودة مع الأطباء النفسيين موظفي العلاقات العامة.
- 7- الذكاء الشخصي: يظهر في قدرة الفرد على تحديد إمكانات الفرد الخاصة وتحديد المشاعر الخاصة ومعرفة نقاط القوة والضعف (زغلول ، 2001 : 243-244) .

ثانياً: الدراسات السابقة

- 1.دراسة (فرح،2009): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء اللغوي لأطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم (دراسة تجريبية على أطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم)
أن الهدف من هذا البحث هو معرفة مدى فعالية البرنامج المقترح في تطوير الذكاء اللغوي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في ولاية الخرطوم وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة. وللتحقق من هذا الهدف، فقد استخدم المنهج التجريبي مع اختبارين قبل وبعد التطبيق وقد شملت الدراسة (60) طفلاً قبل سن المدرسة بولاية الخرطوم. (30) بنيناً و (30) بنات للمجموعتين ، تم استخدام الأدوات الآتية: البرنامج المقترح ، مقياس هوارد غاردنر للذكاء اللغوي ، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
وقد كشفت نتائج الدراسة عن مدى فعالية البرنامج المقترح و التأثير الإيجابي على تطور الذكاء اللغوي في تعلم الأطفال يوم ما قبل المدرسة بولاية الخرطوم. بناءً على هذه النتائج ، قدم الباحثون توصيات أهمها ضرورة واستخدام البرنامج المقترح في الدراسة الحالية في تدريب معلمي رياض الأطفال من قبل وزارة التعليم. التعلم الذاتي وتطبيق نظرية الذكاء المتعدد في رياض الأطفال في السودان والاهتمام بالتعليم قبل المدرسي في عمل مسوحات رياض الأطفال للتعرف على واقع ذكاء الأطفال وتوفير الأنشطة والبرامج لتطوير كل الذكاء.
- 2.دراسة(خطيبة،2010): أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم
تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في اكتساب مهارات طلاب العلوم في الصف السابع في العمليات العلمية ، من خلال دراسة تأثير استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المدرجة في مناهج العلوم العامة.
تكونت عينة الدراسة من (95) طالباً وطالبة مقسمة إلى مجموعة من الصف السابع الابتدائي في مدرسة المزار الابتدائية للبنين ومجموعة من الصف السابع في مدرسة المزار الابتدائية للبنات.
وبعد جمع بيانات الدراسة تم استخدام اختبار مهارات عمليات العلوم المترجمة والمعدلة ، والتي تتضمن خمسة مستويات من التصنيف الهرمي موزعة على مجالات العلوم الأساسية والمتكاملة. تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة Koder Richardson - 20-KR ووجد أنها تساوي (0.88).

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

وقد تم تدريس المحتوى العلمي المحدد للمعالجة التجريبية من خلال تدريس ثلاث وحدات (القوى والضغط والضغط الجوي والرياح وأنماط التكاثر) من مناهج العلوم العامة للصف السابع. تم تطويرها وفقاً لأربع استراتيجيات متعددة الذكاء ، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- تفوق تأثير استراتيجيات الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية في اكتساب الطلاب للعمليات العلمية في مجال عمليات العلوم الأساسية.

2 - تفوقت الطالبات على الطلاب في اكتساب عمليات العلوم الأساسية.

أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على استخدام هذه الاستراتيجيات في تدريس العلوم.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

1. بلورة مشكلة واهمية البحث
2. تحديد المصطلحات
3. تحديد بعض الاطر النظرية
4. تحديد حجم العينة المناسب
5. تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة

الفصل الثالث اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي :

يعد المنهج التجريبي من أكثر الطرق العلمية دقة ، حيث أنه يمتلك أهم خصائص الطريقة العلمية من خلال مراقبة الظاهرة وفرض الفرضيات ، ومن خلال إجراء تجارب للتحقق من صحة هذه الفرضيات ، بالإضافة إلى اختيار المجموعات و تحديد المتغير المستقل (عبد الحفيظ وباهي ، 2000: 107). وتأتي أهمية هذه الطريقة في كونها تعمل على التحكم في المتغيرات التي تنطوي عليها التجربة ، ولديها أشكال متعددة من التصاميم ، يتم تحديد أحدها في البحث اعتماداً على طبيعة البحث والظروف المحيطة به ، فضلاً عن الوقت المخصص لجمع المعلومات والبيانات وعدد المتغيرات المشاركة في التجربة (ديفيد وعبد الرحمن ، 1990: 286). لهذا السبب ، اعتمدت الباحثة على الطريقة التجريبية في إجراءات البحث الخاصة به ، من أجل تحقيق الأهداف

ثانياً: مجتمع البحث

يعني مجتمع البحث كل مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (ملحم ، 2008 ، ص 125). وفقاً لذلك ، يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول متوسط في مديرية تربية ديالى ممن يتلقون مادة التربية الفنية .

ثالثاً: عينة البحث

ان عملية استخراج عينة ممثلة للمجتمع ليست سهلة لأن صحة وموثوقية نتائج البحث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتقنيات استخراج العينة (القيم ، 2007 ، ص 139) اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة ام سلمة للبنات في مديرية تربية ديالى قضاء بعقوبة المركز حيث زارت الباحث المدرسة ووجدت أن المدرسة المتوسطة فيها شعبتان للصف الاول متوسط وهي (أ ، ب). بلغ عدد الطالبات من الشعبتين (65) طالبة (32) في المجموعة التجريبية و (33) في المجموعة الضابطة. وبعد استبعاد الطالبات الراسبات ، أصبحت عينة البحث النموذج النهائي (61) طالباً (30) طالباً في المجموعة التجريبية (أ) و (31) طالباً في المجموعة الضابطة (ب) المبين في الجدول الآتي:

اثر استراتيجيات الذكاء المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

جدول (1)

اعداد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	32	2	30
الضابطة	33	2	31
المجموع	65	4	61

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث :

من أجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين قبل إجراء التجربة ، نفذت الباحثة مجموعة من الإجراءات للمساواة بين المجموعتين يعتقد أنها يمكن أن تؤثر على نتائج البحث ، بناءً على الدراسات السابقة ، حيث كافأت الباحثة المجموعتين في (العمر مقدراً بالأشهر ، والذكاء من خلال اختبار المصفوفات المتتالية التي تتكون من 60 فقرة مع أربعة بدائل ثلاثة خاطئة والبديل الرابع صحيح ، فضلاً عن بناء اختبار تحصيلي يتكون من (30) فقرة مع أربعة بدائل .

1. التكافؤ في العمر

للتحقق من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في العمر المقدر بالأشهر ، استخدم الباحث اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (2) التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	158.83	3.333	1.550	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	31	157.48	3.463				

يلاحظ من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين في العمر الزمني مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني

2- التكافؤ في اختبار الذكاء

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء، فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الاتي:

جدول (3) التكافؤ بين المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	48.17	2.069	0.687	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	31	47.81	2.024				

يلاحظ من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين في الذكاء مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في الذكاء

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

3. التكافؤ في الاختبار التحصيلي القبلي

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

جدل (4) التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	22.50	1.106	1.564	2.02	0.05	غير دالة
الضابطة	31	22.03	1.224				

يلاحظ من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في التحصيل

خامسا: الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي يتكون من (30) فقرة اختياراً كل سؤال له أربعة بدائل، ويشتمل على ثلاثة مستويات (التذكر، والتطبيق، والاكتشاف).

الخصائص السايكومترية للاختبار

1- صدق الاختبار

من أجل التحقق من صحة الاختبار، قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال الاختصاص، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة (80%) من الخبراء معياراً للقبول أو سقوط الفقرة وفي ضوء من هذا المعيار لم تسقط أي فقرة.

2- اختبار الاستقرار (الثبات)

من أجل التحقق من ثبات الاختبار، استخدمت الباحثة طريقة (ألفا كرونباخ) لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد وجدت الباحثة أن قيمة معامل الثبات هي (0.82)، وهي قيمة عالية وفقاً لمعايير الثبات.

سادسا: تطبيق التجربة النهائية:

بعد التحقق من التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة، تم تطبيق التجربة على المجموعتين، حيث تم استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة على المجموعة التجريبية، في حين تمت تدريس المجموعة الضابطة بواسطة طريقة المحاضرة.

سابعا: الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من التجربة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحصيلي على الطالبات من أجل تحديد اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في رفع التحصيل الدراسي ودافعية الطلبة نحو المادة.

ثامنا: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة وتحليل البيانات:

1. الوسط الحسابي

2. الانحراف المعياري

3. اختبار (t) لعينتين مستقلتين

4. النسب المئوية

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

الفصل الرابع

نتائج البحث/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج البحث

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم وفقاً لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، والتي يتم تدريسهم وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي في مادة التربية الفنية

جدول (5) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	26.03	0.718	15.500	2.02	0.05	دالة
الضابطة	31	22.03	1.224				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة t المحسوبة كانت أكبر من قيمة t الجدولية، مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهي لصالح المجموعة ذات المتوسط الأكبر، المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة، مما ساعد الطالبات على استخدام أشكال متعددة من الذكاء لديهم في تطوير قدرتهم على اكتساب المزيد من التحصيل، حيث تراعي هذه الاستراتيجية الفروق الفردية بين الطالبات فضلاً عن استخدام الأساليب والأنشطة الحديثة مع الطالبات، مما ساهم في رفع مستوى التحصيل.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي يتم تدريسهم وفقاً لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، والتي يتم تدريسهم وفقاً إلى الطريقة المعتادة في دافعية الطالبات نحو المادة الدراسية.

جدول (6) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	101.80	6.738	13.381	2.02	0.05	دالة
الضابطة	31	82.48	4.312				

يتضح من خلال الجدول السابق ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المجموعتين وهي لصالح المجموعة التجريبية، ويعود السبب في ذلك اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في رفع مستوى الدافعية لدى طالبات المجموعة التجريبية

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

الاستنتاجات:

1. تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة في التحصيل الدراسي في مادة التربية الفنية
2. تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة في الدافعية نحو التعلم في مادة التربية الفنية
3. اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في رفع مستوى التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة التربية الفنية

التوصيات :

1. العمل على تنظيم الدورات التدريبية الدورية في مجال طرائق التدريس الحديثة في وزارة التربية والمؤسسات الرسمية التابعة لها من اجل مواكبة التطور العلمي في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس
2. اقامة المؤتمرات وورش العمل التي توضح افضل الطرق لزيادة دافعية الطلبة نحو دراسة مادة التربية الفنية .
3. الاهتمام بالمرحلة المتوسطة كونها تمثل مرحلة المراهقة لدى الطالبات وفيها الكثير من التقلبات النفسية والجسمية والمعرفية

المقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الباحثة، تقترح ماياتي:

1. اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها .
2. فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة التربية الفنية .

المصادر

1. الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون: الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع . 2011
2. زيتون، عايش محمود: أساليب تدريس العلوم، ط1، دار الشروق، 2001
3. وزارة التربية: دورة طرائق تدريس العلوم / برنامج تدريب مشرفي ومدرسي العلوم للتعليم الثانوي في العراق، عمان، 2005 .
4. زيتون، حسن حسين، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
5. القيم، كامل حسون، مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد، دار السيماء للتصاميم والطباعة، 2007.
6. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 02000
7. ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 02001

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

1. Khazaleh, Mohammed Salman Fayyad et al .: Educational strategies and skills of educational communication, i 1, Dar Safaa for publication and distribution. 2011
2. Zeitoun, Ayeshe Mahmoud: Methods of Teaching Science, I 1, Dar El Shorouk, 2001
3. Ministry of Education: Science Teaching Methods Course / Training Program for Supervisors and Teachers of Science for Secondary Education in Iraq, Amman, 2005.
4. Zeitoun, Hassan Hussein, teaching thinking applied vision in the development of thinking minds, i 4, the world of books, Cairo, 2008.
5. Values, Kamel Hassoun, Methods and Methods of Writing Scientific Research in Humanities, Baghdad, Dar Al-Simaa for Design and Printing, 2007.
6. Melhem, Sami Mohammed, Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 02000
7. Melhem, Sami Mohammed, Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 02001

الملاحق

ملحق رقم (1)

خطة تدريسية للمجموعة التجريبية

الموضوع / الألوان الأساسية

الصف / الأول المتوسط

المجال / الرسم

الهدف الفني / التكوين في تنمية الناحية اللونية من خلال مزج الالوان

الهدف التربوي / تنمية إحساس الطلاب الفنية واندوق الفني

الهدف التدريسي / ان يقوم الطلاب برسم دوائر الالوان الأساسية (الأحمر، الأصفر، الأزرق)

الهدف السلوكي / ان يبين كيفية مزج الألوان الأساسية

الهدف المعرفي / ان يعرف الطالب الألوان الأساسية والألوان الثانوية

الهدف الوجداني / ان يتقبل الطالب النقد والتوجيه من المدرس

الهدف المهاري / ان يتقن الطالب الألوان الأساسية في دائرة الالوان

الأدوات والخامات / ألوان مائية ، دقتر رسم ، فرشاة ، قلم رصاص ، ممحاة ، فرجال

الوسائل التعليمية / بعض دوائر الألوان التي يعملها مدرس المادة

التهيئة للدرس/ يقوم الباحث (المدرس) بتهيئة اذهان الطلاب لمادة الدرس الجديد من خلال اعطاء

فكرة واضحة عن مادة الدرس السابق وربطها بمادة الدرس الجديد من اجل شد انتباه الطلاب لمادة

الدرس الجديد. وكذلك طرح مدرس المادة (الباحث) الاسئلة التالية على الطلاب :

ما الألوان الأساسية ؟

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

ما الألوان الثانوية؟

العرض /

بعد الإثارة من خلال تهيئة الدرس ان يرى الطلاب الألوان الموجودة في الطبيعة والصف والملايس وفي حديقة المدرسة وكذلك يشارك بعض الطلاب بالإجابة على الأسئلة التي طرحها مدرس التربية الفنية... بعد التوجيه الفردي و التوجيه الجماعي من خلال رسم الدوائر اللونية . حيث قام الباحث بشرح وتوضيح مادة الدرس لدى الطلاب من خلال عرض مجموعة من الامثلة عليهم :

المدرس (الباحث):

عدد الالوان الباردة؟

الطالب: الازرق ،السماي،الوردي

المدرس (الباحث) : احسنت

المدرس(الباحث): عدد الالوان الحارة؟

الطالب: الاحمر ،الاصفر ،البرتقالي

المدرس (الباحث) :ممتاز

المدرس(الباحث):

عدد الالوان الحيادية؟

الطالب :الاسود والابيض

المدرس (الباحث):جيد

المدرس (الباحث):لماذا سميت بالالوان الباردة

الطالب : لانها قريبة من اللون الابيض ودائما يكون لون الثلج والبرد

المدرس (الباحث):احسنت

المدرس (الباحث): لماذا سميت بالوان الحارة

الطالب : لانها قريبة من لون النار

المدرس (الباحث): ممتاز

من خلال عرض الدرس على الطلاب توضح ان هناك ألوان أساسية وألوان ثانوية وألوان حارة والوان باردة وهناك لوان يسمى بالوان الحيادية هما اللون الابيض واللون الاسود.

تقويم الدرس / ويكون من خلال تقويم المدرس للطلاب داخل الدرس وخلال الحصّة من حيث تقبل الطلاب ليعرف مدى فهمهم واستيعابهم لموضوع الدرس. لموضوع الدرس وفهمهم له وبعدها يقوم المدرس بغلق الدرس من خلال الأسئلة التي يطرحها على الطلاب

الواجب البيتي / يقوم المدرس إعطاء الطلاب واجب بيّتي وهو استخراج الوان ثانوية من الألوان الأساسية .

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

ملحق رقم (٢) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة

الموضوع / الألوان الأساسية
الصف / الأول المتوسط
المجال / الرسم
الهدف الفني / التكوين في تنمية الناحية اللونية من خلال مزج الالوان
الهدف التربوي / تنمية إحساس الطلاب الفنية واندوق الفني
الهدف التدريسي / ان يقوم الطلاب برسم دوائر الالوان الأساسية (الأحمر ، الأصفر ، الأزرق)
الهدف السلوكي / ان يبين كيفية مزج الألوان الأساسية
الهدف المعرفي / ان يعرف الطالب الألوان الأساسية والألوان الثانوية
الهدف الوجداني / ان يتقبل الطالب النقد والتوجيه من المدرس
الهدف المهاري / ان يتقن الطالب الألوان الأساسية في دائرة الالوان
الأدوات والخامات / ألوان مائية ، دفتر رسم ، فرشاة ، قلم رصاص ، ممحاة ، فرجال
الوسائل التعليمية / بعض دوائر الألوان التي يعملها مدرس المادة
التهيئة للدرس / يقوم الباحث (المدرس) بتهيئة اذهان الطلاب لمادة الدرس الجديد من خلال اعطاء فكرة واضحة
عن مادة الدرس السابق وربطها بمادة الدرس الجديد، ويسأل السؤالين التاليين:
ما الألوان الأساسية ؟
ما الألوان الثانوية ؟
العرض /
يقوم المدرس بشرح الالوان الاساسية وعلاقتها بالطبيعة وعرض بعض النماذج وكيفية مزج الالوان
وعلاقة اللون باللوحة الفنية وتناسق الالوان بالرسم يؤدي الى الابداع.
تقويم الدرس / يتم التقويم عن طريقة ملاحظة سير الدرس والنتائج التي حصل عليه المعلم
والايجابيات التي ظهرت اثناء الدرس وكذلك السلبيات.
الواجب البيئي / يقوم المدرس إعطاء الطلاب واجب بيئي وهو استخراج ألوان ثانوية من الألوان
الأساسية.

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

The impact of the strategy of multiple intelligences in the achievement and motivation of students of the middle stage in the subject of art education

Nawras Haider Mahmoud
Diyala University / College of Basic Education
nawras.alsabah@gmail.com

Abstract:

The present research seeks to identify the impact of the strategy of multiple intelligences for the achievement and motivation of students of the first grade average in the subject of art education.

In order to achieve this goal, the researcher has followed a set of experimental method, where the researcher identified the province of Diyala in the district of Baquba Center for middle school students who receive art education material, the researcher has selected a sample of students size (61) students from medium or safety.

The researcher has built an achievement test consisting of (30) paragraphs, and the researcher has extracted a set of basic psychometric characteristics of (sincerity, discrimination, difficulty, stability), and to realize that the change in the experimental group is due to the impact of multiple intelligence strategy. The researcher has a set of parity between the two groups in (age, intelligence, educational attainment) to ensure that the change is not due to extraneous factors.

After the researcher was assured of the equivalence of the two groups, and the completion of psychometric characteristics of the achievement test, the researcher applied the experiment to the research sample. The researcher reached the following

Conclusions:

- 1-The members of the experimental group studied in accordance with the strategy of multiple intelligences over the control group, which studied the way lecture in the academic achievement in the subject of art education
- 2-The members of the experimental group studied according to the strategy of multiple intelligences over the control group, which studied the lecture method in the motivation towards learning in art education
- 3-The effect of the strategy of multiple intelligences in raising the level of academic achievement and motivation towards learning among first grade students in the medium of art education

Recommendations:

اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل ودافعية طالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية

م. نورس حيدر محمود

1-Organizing periodic training courses in the field of modern teaching methods in the Ministry of Education and its official institutions in order to keep pace with scientific development in the field of teaching methods and strategies.

2-Conduct conferences and workshops that illustrate the best ways to increase students' motivation towards studying art education

3-Attention to the intermediate stage as it represents the adolescence stage among students and a lot of psychological, physical and cognitive fluctuations

Proposals

Based on the findings of the researcher, we suggest the following:

1-The impact of the strategy of multiple intelligences in the achievement of art education among primary school students and their attitudes towards it.

2-The effectiveness of an educational program based on the theory of multiple intelligences in the achievement of preparatory stage students in art education .